وفيه ابن لهيعة ٥ من كان اخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة لانها
شهادة يشهد بها عند الموت وقد فاتت شهواته واستوى ظاهره وباطنه فتغفر له
بها الصدق حم د ك عن معاذ بن جبل قال ك صحيح ٥ من كان حالفا اى مريدا
للحلف فلا يحلف الا بالله اى باسم من اسمائه او صفة من صفاته لان في الحلف تعظيما
وحقيقة العظمة لا تكون الا لله ت عن ابن عمر بن الخطاب ٥ من كان سهلا لينا
هينا في معاملته من بيع وشرا وقضا واقتضا وغير ذلك حرمه الله على النار ومن ثم
كان المصطفى في غاية اللين ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
من كان عليه دين همه بقضائه لم يزل معه من الله حارس يحرسه اى من الشيطان او
من السلطان او منهما حتى يوفي دينه طس عن عايشة ٥ من كان في المسجد
ينتظر الصلاة فهو في الصلاة اى في حكم من هو فيها في اجر الثواب عليه ما لم يحدث
حدث سو والمراد ينتقض طهره حم ن حب عن سهل بن سعد ٥ من كان
في قلبه مودة لاخيه في الاسلام ثم لم يطلعه عليها فقد خانه والله لا يحب
الخائنين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل زيارة الاخوان عن مكحول مرسلا
من كان قاضيا يقضي بالعدل فبالحرى اى بجدير وخليق ان ينقلب منه كفافا اى
مكفوفا من شر القضا لا عليه ولا له فاذا كان هذا من قضى بالعدل فما بالك بغيره
ت عن ابن عمر بن الخطاب ورواه احمد ايضا ورجاله ثقات ٥ من كان له امام
فقراة الامام له قراة اخذ به ابو حنيفة فلم يوجب قراة الفاتحة مع المقتدى
والايمة الثلاثة على الوجوب حم ه عن جابر وضعفه الدارقطني وغيره
من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها
على من يملك نصابا وقال الحنفية سنة ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
من كان له شعر فليكرمه بتعهده بالتسريح والترجيل والدهن ولا يهمله
حتى يتشعث لكن لا يبالغ د عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ من كان له
صبي فليتصاب له اى يتصاغر له بلطف ولين في القول والفعل ليفرحه ابن
عساكر عن معاوية ٥ من كان له قلب صالح اى نية صالحة تحنن الله
عليه اى وعطف عليه برحمته الحكيم الترمذي عن بريدة ٥ من كان له
مال فلير عليه اثره في ملبسه ونحوه فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
حسنا ويكره البوس والتباوس طب عن ابي حازم الانصاري ٥ من كان له
وجهان في الدنيا اى من كان مع كل واحد من عدوين كانه صديقه ويذم ذا عند
ذا وذا عند ذا كان له يوم القيامة لسانان من نار كما كان في الدنيا له لسان
عند طايفة ولسان عند اخرين قال بعضهم حقيقة اختلاف السر والعلن كاختلاف
القول والعمل وقال بعضهم العبادات ظاهرات فمن اعتاد شيا في السر فضحه في
العلانية د عن عمار بن ياسر واسناده حسن ٥ من كان يومن بالله ايمانا
كاملا منجيا من عذابه واليوم الاخر وهو من اخر ايام الحياة الدنيا الى اخر ما يقع يوم

القيامة

القيامة فليحسن بلام الامر فيه وفيما بعده الى جاره بنحو بشر وطلاقة وجه وكف
اذى وبذل ندى وتحمل جفا وغير ذلك ومن كان يومن بالله واليوم الاخر اى
يوم البعث وتوصيفه بالاخر لتاخره عن الدنيا والمراد يصدق المبدا والمعاد
وفي تكرير الجار ادعا التصديق بكل منهما على الاصالة فليكرم ضيفه الغني والفقير
بالاتحاف بما تيسر واكرام نزله ورفع منزلته ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا اى كلاما يثاب عليه او ليسكت ان لم يظهر له ذلك فيندب
الصمت حتى عن المباح لادايه الى محرم او مكروه وبفرض خلوه عن ذلك فهو ضياع
للوقت فيما لا يعني حم ق ت ه عن ابي شريح الخزاعي الكعبي وعن ابي هريرة
من كان يومن بالله واليوم الاخر اى يوم القيامة وهذا خطاب تهييج فلا
يسقي ماءه ولد غيره اى لا يطا امة حاملا سباها او اشتراها فيحرم اجماعا لان
الجنين ينمو بمائه فيصير كانه ابن لها حم عن رويفع بن ثابت الانصاري واسناده
حسن ٥ من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يروعن بالتشديد مسلما
فان ترويعه حرام طب عن سليمان بن صرد واسناده حسن ٥ من كان يومن
بالله واليوم الاخر اى يصدق بلقاء الله والقدوم عليه فلا يلبس اى الرجل
حريرا ولا ذهبا فانه حرام عليه لما فيه من الخنوثة التي لا تليق بشهامته
حم ك عن ابي امامة ٥ من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس خفيه
حتى ينفضهما سببه انه دعى بخفيه فلبس احدهما ثم جا غراب فاحتمل الاخر فرمى
به فوقعت منه حية فذكره طب عن ابي امامة واسناده صحيح ٥ من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار يستر عورته د في مسند ابي حنيفة
مرفوعا لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يدخل الحمام الا بميزر ومن لم يستر
عورته من الناس كان في لعنة الله والملايكة والخلق اجمعين ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام فانه لها مكروه الا لعذر كحيض ونفاس ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يدار عليها الخمر وان لم يشرب معهم
لانه تقرير على منكر ت ك عن جابر قال ت حسن غريب وقال ك صحيح
واقره الذهبي ٥ من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة بن زيد
فانه حب رسول الله وابن حبه حم عن عايشة باسناد صحيح ٥ من كتم شهادة
اذا دعي اليها اى لادايها عند حاكم او محكم بشرطه كان كمن شهد بالزور فكتمان
الشهادة من الكباير طب عن ابي موسى باسناد حسن ٥ من كتم على غال اى
ستر على من سرق من الغنيمة فهو مثله في الاثم في احكام الاخرة لا الدنيا د عن
سمرة واسناده صحيح وقول المولف حسن تقصير ٥ من كتم علما شرعيا
عن اهله الجم بالبنا للمفعول اى الجمه الله لجاما من نار قال الله تعالى ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله اللاعنون قال القرطبي واما قول
ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعايين من علم اما احدهما
فقد حدثتكم به واما الاخر فلو حدثتكم به لقطع مني هذا الحلقوم فمحمول على ما يتعلق

Copyright © King Saud University